بيت سيرا

تقع بيت سيرا وسط فلسطين تحيط بها قرى من الشمال صفا ومن الشرق بيت عور التحتا وخربثا المصباح ومن الجنوب بيت لقيا وبيت نوبا المهجرة سنه 1967من قبل العدو الاسرائيلي واقيم على ارض بيت نوبا مستوطنه ميبو حروون ومن الغرب بير معين المهجرة سنه 1948 من قبل العدو الاسرائيلي واقيم على ارض بير معين مستوطنة مكبيم ورعوت وقسم من مودعين من اكبر مدن في اسرائيل وتقع بيت سيرا على شارع 443 الذي يربط مطار اللد وتل ابيب بمدينه القدس وقبل الانتفاضه كان شارع غزة رام الله يمر من قريه بيت سيرا عبر اللطرون وبعد الانتفاضه قامت قوت اسرائيليه بإغلاق وجرف شارع غزة رام الله الذي يمر من قريه بيت سيرا وعمل جدار عسكري تقع بيت سيرا على مشارف القدس الشريف وتبعد عن القدس ما يقارب 20 كم، وتبعد عن الرمله واللد ما يقارب 15 كم، وتبعد عن يافا ما يقارب 35 كم ومينا يافا وتبعد عن مدينه غزة ما يقارب 90 كم، وممنوع دخول هذة المدن ويوجد جدار عسكري يمنع أهل القرية دخول هذه المدن خاصه مدينه القدس والصلاة في المسجد الاقصى حيث يأتي السائح من جميع انحاء العالم لزيارتها وتسمح له اسرائيل بالدخول الى القدس والاقصى بسهوله اما أهل القرية واصحاب هذة الارض يمنعوا من الدخول الى القدس والصلاة في المسجد الاقصى علما بان القرية لاتبعد عن القدس سوى بضعه كيلومترات ويوجد اربع ابحر في فلسطين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والبحر الميت وبحيرة طبريا، ويمنع على اهل القرية الدخول الى هذه المناطق منعا باتا منذ سنوت طويله ويشعر اهالي القرية انهم يعيشون في سجن كبير، يمنع عليهم قيادة سيارتهم على الشوارع الرئيسيه التي تمر داخل الضفه الغربيه، حيث يسيروا على الشوارع الفرعيه فقط. تقع على منطقة اللطرون على حدود منطقة الـ48 وهي من قرى رام الله حيث يبلغ عدد سكانها نحو 3800 نسمة تقريبا

وبكافة مراحل الاحتلال الفلسطيني تعرضت أراضي القرية للاحتلال، ففي عام 1948 سيطرت قوات الاحتلال على 55% من أراضي القرية واعتبرتها ضمن حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وفي عام 1967 تعرضت القرية للاحتلال كباقي الضفة الغربية ومنعت سلطات الاحتلال الأهالي من استغلال الأراضي غير المبني عليها وهي تشكل ثلثين الأراضي التي احتلت، وفي عام 2008 ولبناء جدار الفصل العنصري صادرت إسرائيل جزء كبير من الأراضي.

تاريخ القرية

يعود تاريخ بيت سيرا الى فترة تاريخية قديمة جدا قد تتجاوز الف سنة نظرا للاحداث التاريخية التي وقعت فيها وبقربها اذا ما علمنا انها تقع الى الغرب الشمالي من مدينة القدس وبالقرب من قرية عمواس وقرية دير اللطرون وهي في منطقة الوسط بين مدينة الرملة والقدس. .

وقد كان لموقع قرية بيت سيرا اهمية كبيرة في تاريخ هذه القرية ، فهي تقع على الطريق التاريخي الذي كان يربط بلاد الشام مع مصر ،وكانت القوافل التجارية تمر من الشام الى نابلس ومن ثم الى رام اللة وتكمل طريقها عبر قرية بيت سيرا لتصل الى اللطرون ومن ثم الى غزة حتى تعبر الاراضي المصرية.

كماان كتب التاريخ اشارت الى قرية بيت سيرا في قصة سيدنا يوسف عليه السلام ، حيث يعتقد المؤرخين ان البئر الذي وضع فيه سيدنا يوسف قد يكون في قرية بيت سيرا استنادا الى ان سيدنا يعقوب (والد سيدنا يوسف) كان يقيم في ايليا (بيت الله) وهي تسمى حاليا قرية بيتين الفلسطينية واقام جيش الاحتلال فيها مركز قيادة الضفة الغربية (بيت ايل) وعندما اقنع اخوان سيدنا يوسف ابيهم سيدنا يعقوب على اخذ سيدنا يوسف معهم لرعاية الاغنام فقد توجهوا جنوبا وحسب كتب التاريخ فقد كانوا يرعوا الغنم في قرية الجيب وهي قرية مرتفعه وتبعد عن قرية بيت سيرا حوالي 8 كيلوا متر اذا ما علمنا ان قرية بيت سيرا تقع على الطريق التجاري بين بلاد الشام ومصر كما اسلفنا سابقا.

ان اخوان سيدنا يوسف عندما قرروا ان يتخلصوا منه اتفقوا ان يضعوه في بئر ليلتقطه بعض السيارة (التجار) وهذا يدل على انهم قرروا ان يضعوه في بئر على طريق التجارة مما يعني انهم اخذوه من قرية الجيب الى جهة الغرب باتجه قرية بيت سيرا ليكون على مقربة من طريق التجار والله اعلم.

علما ان الاسم القديم لقرية بيت سيرا كان قرية بيت آشر (آشر اسم الاخ الاكبر لسيدنا يوسف) كما ان حورية اسم منطقة في قرية بيت سيرا و حورية هي اسم اخت سيدنا يوسف كما يقال في بعض الرويات .ويضاف الى ذلك انه يوجد في القرية عدة ابار تاريخية قديمة.

مع تاكيدنا ان ما ذكر حول موقع حادثة سيدنا يوسف في بيت سيرا هو تحليل تاريخي ليس اكثر من ذلك.

كما ان قرية بيت سيرا كانت حاضرة في معركة تحرير فلسطين من الصليبيين ، فيقول بعض المؤرخين ان تسميتها بيت سيرا كان من القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي عندما احضر جيش المسلمين لتحرير القدس ، تجمعت الجيوش في سهول قرى صفا وبيت سيرا وبيت نوبا وعمواس ، وبدء بصف الجنود عند قرية صفا ومن هنا جاء اسمها وكذلك بدء سير الجيش باتحاه القدس من قرية بيت سيرا وايضا من هنا جاء اسمها بعد ان امر القائد صلاح الدين الجيش بالسير باتجاه القدس فسميت بيت سيرا.

الأسرى من القرية

اسماء اسرى هذه القرية

1. الاسير هيثم حمدان الذي مازال في السجون والمحكوم 4 مؤبدات و15 سنة وقد تم تدمير بيته بالكامل
2. الاسير يعقوب الحاج ومحكوم 40 سنة وما زال في السجون الاسرائيلية
3. الاسير احمد محمد موسى الحاج المحكوم 22 سنة وما زال يعاني في السجون
4. الاسير عوده محمد الحاج المحكوم 5 سنوات وما زال في السجن
5. الاسير ابراهيم الحاج المحكوم 3 سنوات وما زال في السجن
6. الاسير جهاد الهندي المحكوم 18 عاما وما زال في السجن
7. ناصر عناقوه المحكوم 25 عاما وما زال ايضا في السجن
8. الاسير رياض ابو صفية ما زال ايضا في السجن
9. الاسير عامر الحاج المحكوم 6 سنوات وما زال في السجن
10. الاسير عوده احمد الحاج لم يحكم بعد وما زال في السجن
11. الاسير ابراهيم محمد موسى الحاج لم يحكم بعد
12. الاسيرالطفل يوسف محمد ذياب الحاج ما زال في السجن
13. الاسيرالطفل موسى محمد ذياب الحاج ايضا ما زال في السجن
14. الاسير الطفل محمد احمد الحاج ما زال في السجن
15. الاسير الطفل مجاهد محمود دار علقم ما زال في السجن
16. الاسيرالطفل احمد محمد ابراهيم ابو صفية ما زال في السجن
17. الاسير الطفل محمد خليل عناقوي
18. الاسير البطل حسون عوده الحاج
19. الاسير انس الحاج
20. احمد ابراهيم ابو صفية
21. الاسير منتصر حمدان (ابو مصعب) ما زال في السجون الاسرئيلية
22. الاسير رامي حمدان وما زال في السجون الاسرائيلية
23. الاســير ضياء محمد عنقاوي
24. الاسير علاء محمد علي الحاج

الموقع والمساحة

تقع غرب رام الله، وعلى بعد 14.9 كم، وعلى ارتفاع 285م فوق سصح البحر، يحدها من الشرق بيت عور التحتا وخربثا المصباح وبيت لقيا، ومن الشمال أراضي صفا، ومن الجنوب أراضي بيت نوبا، ومن الغرب أراضي عام 48م،

شهداء من القرية

شهداء القريه عبر قرن من الزمن والمفقودين من 1900-2000-من المعروف ان الدوله العثمانيه زمن السلطان عبد الحميد كانت تواجه عده حملات اجنبيه عليها طمعا في خيراتها مما حدى بالسلطان للدفاع عن هذه الممتلكات فجيش لهذه المهمه عده شباب وكانمن قريتنا النصيب الوافر حيث قام جنود الدوله العثمانيه باخذ عده شباب من القريه الحبيبه عرف منهم 1-حسين محمد الحاج 2-مصطفى محمد الحاج3-عبد الرسول محمد الحاج 4-محمود محمد الحاج5-عبد الستار محمد الحاج حيث انهم كلهم اخوة والم يعد اي منهم ويوجد عده شباب من الفريه لم يتسنى لنا معرفتهم وفي حين علمنا باسماهم سنزودكم بها وبعد انتهاء الحرب العالميه الاولى وانهزام الدوله العثمانيه لم يعد اي منهم حتى يومنا هذاحيث دخلت القوات البريطانيه فلسطين ومن ضمنها قريتنا حيث هب شباب الوطن بالدفاع عن الوطن حيث قامت عده ثورات ضدد الاحتلال البريطاني وفي هذه الفتره سائت القوات البريطانيه المعامله للشعب الفلسطيني مما دفع الشباب للدفاع عن الكرامه والوطن مما اضطر الشباب لبيع الاغنام والابقار والذهب لشراء السلاح وتكوين عده جماعات لقتال البريطانين ومحاولت خرجهم من فلسطين وبسب موقع القريه الهام التي تربط مدينه الرمله مع القدس كان هناك عده احتكاكات بين القوات البريطانيه والثوار لغير مدربين على السلاح الذين يملكون المعنويات العاليه وحب الوطن حيث اتجمع مجموعه من الشباب الى منطقه اللطرون -باب واد علي-حيث ان البريطانين كانوايستخدمون هذه الطريق للاغراض العسكريه والتمونيه حيث ان هذه الطريق تربط الميناء الفلسطيني بالقدس --وقعت معركه باب الواد غربي القدس بالقرب من القصطل عام -1936حيث شارك عددكبير من القرى المجاوره لقريتنا في هذه المعركه حيث استخدمت القوة البريطانيه الدبابات والطائرات واحدث انواع الاسلحه واما الثوار فكانت اسلحتهم بسيطه لاتتعدى البندقيه واستشهد من الثوار -17شهيدونصيب قريتنا -5 شهداءمنهم-1صالح حسين الحاج2-محمودعلي سعيدابو صفيه-3خليل حسن حماد4-عبدالله سعيدابوغوش 5-حسن عبد الفتاح دار خطاب حيث دفنوافي قبر جماعي في فريه ديرايوب قرب القدس حيث ان القوات البريطانيه بدات تساعد الحركات الصهيونيه منها اشتيرن -الهجانا-الارجون حيث ان هذه المجموعات هجامت القرى القريبه من قريتنا بعد انسحاب القوات البريطانيه من فلسطين عام1948 ومن هذا التاريخ زادت هجمات الحركات الصهيونيه على قرانا واخص بالذكر اللطرون-عمواس-يالو-وحصلت معركه بين عمواس ومركز اللطرون والقلعه وبيت نوباحيث هزمت هذه الحركات امام القوات الاردنيه والفلسطينيه الباسله وردهم الجيش الاردني على اعقابهم خاسرين وكانت حصيله المعركه -70 قتيل وجريح من الاسرائيلن وكانت خسائر الجيش الاردني بسيطه--وفي اواخر الخمسينات قامت مجموعه مقاتله بالهجوم على فريه بيت سيراعلى بيت

شاكر مساءالقوا قنابل داخل هذا البيت واستخدموا الرشاشات واسفرهذاالحادث عن استشهاد -ابو حسين الصيدوني وجرح اربعه اشخاص من المدينين وقام الحرس الوطني للقريه بالتصدي لهم واجبروا على الانسحاب وبعد فترة قصيره عادت وهاجمت القريه على طريق اللطرون وتم تبادل طلاق النار مما ادى الى جرح -ذياب الحاج ورجعوا الى مواقعهم خاسرين -- وفي عام 1967حرب الايام الستة لقد كان لبعض الاشخاص نصيب في الاشتراك في هذه المعركه

سبب التسمية

يعتقد أن سبب التسمية لوقوعها على مسار القوافل والرحالة الذين كانوا يمرون منها، ويعتقد كذلك بأن سيرا هي من أصل آرامي "Seira" (الدباغ، 1991) والذي يعني حبل، أو صف أو سلسلة، ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى القرن السابع عشر

الآثار

هناك بعض الآثار أهمها مسجد القرية، عين ماء، مقام الشيخ حسان، مقام الأربعين، كما يوجد بركة مستديرة ومغر، وبعض الخرب أهمها: خربة الدريش، خربة مناع، وخربة ديرية

السكان

يبلغ تعداد السكان 2584 نسمة على حسب تعداد الذي نفذه المركز للإحصاء الفلسطيني 2007، منهم 1236 ذكور، 1236 إناث، ويبلغ عدد الأسر 493 أسرة

عائلات القرية وعشائرها

يتألف سكان قرية بيت سيرا من عدة عائلات وهي: عائلة أبوصفية، عائلة عنقاوي، عائلة حمدان، عائلة الحاج، عائلة أبوحشيش، وعائلة خطاب